رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

# تفسير سورة الروم ٠٢-٥٢ | يوم ٢/٤/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

---

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم صلي على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:00

بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم يوم الثاني من شهر ربيع الثاني. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:15

وان يمتعنا واياكم بالصحة والعافية والعمل الصالح وان يسددنا ويبارك لنا في اوقاتنا وفي اعمالنا. درسنا في التفسير وفي كتاب الله سبحانه وتعالى الذي هو اشرف كلام على الصورة التي بين ايدينا هي سورة الروم تحدثنا عنها في لقاءات ماضية وقف بنا الكلام عند قوله - 00:00:35

سبحانه وتعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ويحيي الارظ بعد موتها وكذلك تخرجون. لما - 00:00:59

سبق ان بين الله سبحانه وتعالى قدرته على الخلق وعلى الايجاد وعلى البعث والايات كلها على على اثبات التوحيد لله سبحانه وتعالى واثبات القدرة وانفراده بالقدرة والتوحيد والخلق ولا تزال هذه الايات قال الله سبحانه وتعالى فسبحان الله - 00:01:19

فسبحان الله تنزيه لله سبحانه وتعالى. تنزيه ينزه نفسه ينزه نفسه عما يصفه الواصفون بالنقص. او بالخلل او نحو ذلك. فقال سبحان الله حين تمشون اي وقت المساء وهو اذكار المساء. واوراد المساء - 00:01:48

تمشون وحين تصبحون ذكر المساء وذكر او الاذكار في الصباح والمساء. ثم اتى بجملة معترظة فقال سبحانه وله الحمد. الحمد كله لله سبحانه وتعالى فهو المحمود على افعاله. والعبد والعباد يحمدونه - 00:02:08

ولا ينتظر منهم حمد الحامدين لانه له الحمد سبحانه وتعالى قبلا وبعدا له الحمد في السماوات والارض ثم عاد سبحانه قال لما قال فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون قال ايضا وسبحان الله عشيا. وهو - 00:02:28

وقت العشاء او وقت الاصيل ووقت اخر النهار. قال وحين تظهرون وقت الظهيرة وقد ذكرنا في لقاءنا الماضي ان هذه الاية استدل بها ابن عباس على الفرائض الخمس الصلوات الخمس. وقوله هنا فسبحان الله - 00:02:48

سبحان الله حين تمسون المغرب والعشاء. وحين تصبحون صلاة الفجر. وعشيا صلاة العصر. وحين صلاة الظهر. فذكر الله في هذه الاية الصلوات الخمس. استنبط منها ابن عباس كما استنبط من غيرها - 00:03:08

اقم الصلاة لدلوك الشمس. قال دلوك الشمس اي زوالها وهي الظهر والعصر تجمع معها. الى غسق الليل المغرب والعشاء وقرآن الفجر صلاة الفجر. هناك ايات تدل على يعني حوالي اربع او خمس او ست ايات - 00:03:28

كلها ذكرها اهل العلم في كونها تدل على فرضية الصلوات الخمس في القرآن الكريم. طيب بعد ذلك لما لما سبحانه وتعالى نزه نفسه اشاد بنفسه ان له الحمد سبحانه وتعالى وهو المنفرد بالتوحيد - 00:03:48

والعبادة بين سبحانه وتعالى خلقه وهو قدرته على الخلق. فقال يخرج الحي من الميت وهذي الاية ذكرناها في اللقاء الماظي. ويخرج

الميت من الحي هذا انفراده بالخلق سبحانه وتعالى. ويحيي الارظ بعد موتها. لما تموت الارض مغبرة - 00:04:08
فيحييها بالزرع والنبات. قال اذا كان الله هو الذي يخرج الحي من الميت. وهو الذي يحيي الارض بعد موتها اذا لا بد ان تؤمنوا بقدرته على البعث ولذلك قال وكذلك اي مثل ما - 00:04:28
يعني مثل ما انه سبحانه وتعالى يخرج الحي وانتم تشاهدون في الدنيا ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها في المطر وانت هذه ايات مشاهدة امامكم فيجب عليكم ان تؤمنوا - 00:04:47
ولذلك قال كذلك تخرجون. كذلك تخرجون. ومثله قوله تعالى ومن اياته انك انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليه الماء اهتزت وربت قال ان الذي احياها لمحي الموتى وهذا قياس قياس يدل على قدرة - 00:05:02
سبحانه وتعالى فالذي احيا الارض قادر على ان يحيي الموتى فما الذي يجعلكم تستنكرون وتستبعدون على بعث الاموات بعد ما يكونون ترابا. طيب بعدما تتكرر هذه القضية قضية التوحيد والايمان بالبعث وقضية القدرة. قدرة الله سبحانه وتعالى. وانه لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. وما المانع من ان يعيد - 00:05:22
الخلق بعد ما بعثهم من الذي خلقهم اول مرة؟ قادر على ان يبعثهم مرة اخرى. فالله عز وجل يقرر قضية البعث والجزاء والجنة والنار لهؤلاء المشركين الجاهلين الذين ينكرون قدرته على البعث. فينكرون هذه القدرة يثبت الله له يثبت الله - 00:05:52
وتعالى قدرته على البعث. الان يسوق الله لنا ست ايات نتأملها تأملا دقيقا ومن خلالها نستنبط منها ماذا؟ قدرة الله قدرة الله على كل شيء وانه لا يجوز الله على كل شيء قدير - 00:06:12
فكيف يأتي هؤلاء الملحدون وهؤلاء المنكرون للبعث ويقولون ان الله لا يقدر على ان يبعث او ان هؤلاء الاموات من المستحيل ان ان يبعث يبعث مرة اخرى. فالله يرد عليهم ويثبت لك بالادلة الصريحة - 00:06:31
الدالة على قدرته سبحانه وتعالى. في ذكر الله ان الله عز وجل قدرته. فيقول ومن اياته خذ من هذه الايات ست ايات. قال ومن اياته ومن اياته ان خلقكم من تراب. يقول انتم ايها البشر - 00:06:51
يا ايها الانسان خلقك الله من تراب خلق اصلك وهو ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون قالوا من خلقكم من تراب يعني خلق اصلكم خلق خلق اباكم ادم من تراب من تراب ثم اذا انت - 00:07:10
بعد خلق ابيكم ادم اذا انتم بشر تنتشرون لان الله خلق ادم من تراب فلما سواه ونفخ فيه من روحه  جعله يتحرك ويصبح انسانا سويا مستقيما واسكنه جنته فعاش وحده وشعر بالوحشة - 00:07:30
وخلق الله برحمته سبحانه وتعالى له زوجا يأنس بها قال سبحانه وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وخلق الله عز وجل من ادم اي من ضلع ادم الضلع الايسر الاسفل - 00:07:55
وخلق الله منه حواء زوجته حواء وكان نائما فاستيقظ فاذا هي جالسة عنده. قال من انت؟ قالت انا زوجتك حواء عاش معها في الجنة واستأنس بها واستأنست به. لتسكنوا اليها - 00:08:16
ولذلك لما نزل الى الارض واهبط عن الارض بدأت الذرية تنتشر قال ثم اذا انتم بشر تنتشرون يعني انكم تنتشرون على هذه الارض تنتشرون على هذه الارض شوف لاحظ قال تنتشرون فعل مضارع يدل على الاستمرار - 00:08:32
يعني انتشاركم لم يصل الى حد معين يمر ينتشر على مر السنين والايام والقرون فقوم يخلف وقوم يخلفون قوما وهكذا هم بشر ينتشرون. هذي اية عظيمة اية من ايات الله - 00:08:54
سبحانه وتعالى خلق ادم من تراب او من طين ثم بعد ذلك خلقنا منه زوجه حواء ثم نشر هذه الذرية التي تناسلت وانتشرت على هذه الارض وعلى هذه البسيطة. شوف كيف الاعداد الان كم وصلت الاعداد؟ وكم مضى من العدد؟ وكم بقي من العدد؟ اعداد هائلة - 00:09:11
لا يعلمهم الا الله لا يعلمهم الا الله. ومن مضت واما ستأتي وحالنا الان كم الاعداد في على وجه الارض التي تمشي على وجه الارض سبحان الخالق نشرهم ويعلم متقلبهم ومثواهم ويعلم سرهم ونجواهم لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. اليست -

00:09:35
هذه اية عظيمة تدل على قدرته سبحانه وتعالى تدل على انه قادر على ان يبعث الناس لا لا يجحدها الا الا ملحد جاهل لا جاهل يجهل قدرة الله كيف يأتي شخص - 00:09:57
يعني ينكر او يشك في قدرة الله سبحانه وتعالى على البعث. هذه الاية الاولى تأملناها وعرفنا ما فيها ثم بعد ذلك تأمل وكل هذه شف كما قال سبحانه وتعالى سنريهم اياتنا في الافاق - 00:10:16
وفي انفسهم الان الله عز وجل يريد في هذه الايات الست التي ستمر معنا ايات في الافاق في الافاق في الاجواء امامك في السماوات والارض وفي نفسك انت فانت انظر في نفسك ان اصلك من تراب خلقك الله عز وجل خلق ادم من تراب وهو وهو ابوك - 00:10:33
ثم ذريته وانتشرت بعد ذلك وكل ذلك من الله سبحانه وتعالى وقدرته. لما بين لنا الله عز وجل هذا الخلق خلق الانسان وانه اية من ايات الله بين لك اية اخرى ايضا تتعلق بالانسان وهو انه جعل بين - 00:10:54
زوجين الذكر والانثى في هذا الانسان في طبيعته جعل بينهم التواصل والتلاحم والعلاقات الزوجية التي من خلالها تظهر يظهر السكن والراحة النفسية والطمأنينة والمحبة والمودة ونحو ذلك ولذلك قال الله بعدها ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا. يعني جعلكم ذكورا واناثا حتى يبقى هذا العنصر. ويبقى هذا - 00:11:14
الخلق لانه لو لم يكن هناك تنازل وتوالد لانقطع وانقرض ولكن من رحمة الله جعل هذا التناسل هذا التوالد حتى يستمر. يستمر هذا الخلق. وهذا النوع من الخلق. قال ومن اياته ان خلق لكم من - 00:11:44
انفسكم خلق ادم وخلق له من نفسه اي من ضلعه الاعوج الاسفل وخلق له من من نفسه زوجته زوجته حواء ثم بعد ذلك جعل جعل الزوجين الذكر والانثى جعل يعني - 00:12:04
آآ بني ادم ذكورا واناثا حتى يحصل التآلف والتواصل والعلاقات الزوجية يسكن بعضهم الى بعض او يألف بعضهم ببعض ويعني تحصل هذه الذرية والتكاثر قال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. السكنى الراحة والطمأنينة. يسكن - 00:12:24
للمرأة مثل الدار سكن تظم الانسان تظمه والعرب يسمون المرأة سكن. يسمون المرأة سكن. يسكن الرجل اليها ويرتاح اليها من القلق والتعب. وهي يعني تزيل عنه الهموم والاتعاب وتخدمه هذه رحمة من الله سبحانه وتعالى رحمة. ان يسكن اليها وتستقر نفسه تصبح كالدار له كالسكن له. قال لتسكنوا الى - 00:12:54
وجعل بينكم اي بين الزوجين مودة اي محبة ورحمة يعني بعضهم يحب بعض الله الله قذف في في قلوبهم اذا اراد المحبة والمودة بينهم يحب كل يحب الاخر مع انهم لم يعيشوا - 00:13:28
اول حياتهم مع بعض وهذه يعني رحمة من الله سبحانه وتعالى. يعني الله عز وجل جمع بينهم مع انهم لم يجتمعوا قبل ذلك تجده لم يجتمع اكثر من عشرين او ثلاثين سنة لا يعرفها ولا تعرفه فجمع الله بينهم واصبح - 00:13:48
بينهم من المحبة الشديدة. كل يحب الاخر ويود الاخر في مودة ومحبة بينهم. وفوق ذلك ايضا الرحمة مود ان يرحم بعضهم بعضا. تجد الرجل يرحم المرأة والمرأة ترحم الرجل بينهما تراحم. تراحم كل كل - 00:14:08
يخدم الاخر وكلا يرى يعني ان ان كل يعني يقوم بخدمة الاخر ويقوم بالتعاون بعضهم البعض مودة ورحمة اذا وفق الله اذا وفق بينهم بتوفيقه سبحانه وتعالى وجمع بينهم على خير وبارك في وبارك لهما - 00:14:28
فانه تحصل هذه هذه الامور التي اشارت او اشارت الايات اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. قال الله عز وجل ان في هذه الاية العظيمة قال ان في ذلك لايات وليست اية واحدة بل هي ايات لمن يتفكر في نفسه - 00:14:48
فكر في زوجه والعلاقات الزوجية ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. يعني دعوة للتفكير يعني هذا النظر في نفسك والنظر في زوجتك والتلاحم والتقارب بين الزوجين وكل يعطف على الاخر وكل يحب الاخر - 00:15:08
اخر كل يرحم الاخر هذي اية عظيمة. ايات وليست اية ايات لمن؟ لمن يتفكر لمن يحرك فكره ويتفكر ويتأمل وينتفع بذلك ينتفع

ويزيده ايمانا بربه انه على كل شيء قدير. سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - 00:15:28
هذي الاية الثانية. خذ الاية الثالثة. قالوا من اياته خلق السماوات والارض شف الان الله عز وجل يعني اراد منك النظر في الافاق قال انظر الى خلق السماوات العظيمة السبع - 00:15:51
بغير عمل ترونها مرتفعة بعيدة الله. بعيدة يعني الاطراف عظيمة الخلق جميلة جميلة حسنة زينا السماء الدنيا. والارض والارض ايضا التي بث فيها من كل دابة وجعل فيها الجبال والاشجار - 00:16:10
والانهار وجعلها منبسطة يعيش عليه الانسان هذه اية عظيمة من ايات الله. قال خلق السماوات والارض ثم لما يعني لفت نظرك الى الافاق عاد مرة اخرى الى ان يلفت نظرك الى نفسك. تأمل في نفسك ماذا قال - 00:16:29
قال واختلاف السنتكم والوانكم. اختلاف السنتكم والوانكم. يقول اختلاف الالسنة اية من ايات كم لسان على وجه الارض؟ كم لسان؟ كم لغة؟ كم لهجة؟ هذي اختلافات التي تحصل والله سبحانه وتعالى - 00:16:48
اعلمها ولا يخفى عليه شيء. على اختلاف الالسنة تجد هذا يدعو وهذا يدعو وانت وانت في في المطاف عند بيت الله تسمع هؤلاء يدعون بلهجات عظيمة الله لا تختلف عليه الالسنة ويعلمها سبحانه وتعالى - 00:17:08
يعني والبشر لا يعلمون. لا يعلمون كثيرا من ذلك. واختلاف الالسنة من حيث اللغات واللهجات. واختلاف الاشنع من حيث من حيث نعومة اللسان ورقة اللسان وخشونته كل ذلك بقدرة الله الخالق سبحانه وتعالى الذي خلق هذا الخلق العظيم. والالوان الالوان المختلفة في بني ادم. الله خلق ادم ثم - 00:17:26
جعل ذريته مختلفين بالوانهم. فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم الوان مختلفة. يعني حتى ذكر بعض اهل التاريخ ان اختلاف الالسنة واختلاف الالوان مع ان الاصل هو اللسان عربي لان ادم كان يتكلم العربية. والاصل ان لون واحد لان ادم كان لونه واحد - 00:17:55
ثم بعد ذلك اختلفت الالوان واختلافها والله اعلم يرجع لسبب البيئة التي يعيش فيها الانسان البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الانسان تؤثر وطبيعة الاجواء تؤثر وطبيعة الارض تؤثر فتجد القارات مختلفة - 00:18:23
القارة الاوروبية غير القارة الافريقية غير القارة الاسيوية. وهكذا هذه تنعكس على على طبيعة الانسان في اخلاقه في حرارته في برودته في لونه في لسانه كل هذه اختلاطات اختلاط المجتمع المجتمعات تؤثر - 00:18:43
في ذلك والله اعلم قال ان في ذلك لايات للعالمين يقول العالمين جمع عالم يعني اهل العلم يقول اهل العلم هم الذين يعرفون ويدركون هذه الالسنة وقدرة الله سبحانه وتعالى واياته في اختلاف الالسنة واختلاف الالوان هذه لا يشعر بها - 00:19:02
الا الا العلماء يدركونها ادراكا دقيقا. ادراكا دقيقا وهناك قراءة اخرى غير قراءة حفص عن عاصم قراءة اخرى وهي ان في ذلك لايات للعالمين العالمين يعني العالم جميعهم يعني الانسان - 00:19:26
هذي اية للانسان لجميع اجناس الانسان. عالمهم وجاهلهم عربيهم وغير عربيهم صغيرهم وكبيرهم. كل يدرك هذا الشيء ان هذا لون وهذا وهذه لهجة  يعني عندنا الان خلق الانسان من تراب هذي الاولى والثانية خلق لهم ازواجا والثالثة خلق السماوات والارض واختلاف - 00:19:47
والالوان والمراد بالالسنة كما ذكرنا هي اللغات الان الاية الرابعة قال ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فظله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون يقول من ايات الدالة على قدرته سبحانه وتعالى وانفراده بالخلق والتدبير والعلم - 00:20:14
والاحاطة ان خلق لكم هذا النوم ولاحظ انه قال ما نام وفي بعض الايات النوم النوم والمنام. فيه فرق ولا ما فيه فرق هناك فرق يعني شف سبحان الله العظيم - 00:20:40
قال لا تأخذه سنة ولا نوم. السنة عندك سنة عندك نعاس. عندك نوم عندك من ام آآ عندك ايضا هجعة قليلة من الليل ما يهجعون عندك اه الرقاد او الرقود - 00:20:56
وهم رقود فقالوا هذه مراحل  النعاس والسنة بداية النوم النعاس بداية النوم وهو السن ثم النوم النوم ثم الهجعة اقل من النوم

يهجعون قليلا من الليل ما يهجعون نوم يسير ثم نوم - 00:21:14
عميق ثم رقاد وهو اشدها وهو اشدها. ولذلك وصف الله وصف الله اصحاب الكهف بانهم رقود. رقود لان نومهم المنام والنوم بعض اهل العلم فرق بينهم. فقال النوم هو الاستغراق. وقتا طويلا. والمنام - 00:21:38
هي الساعات المحدودة في الساعات المحدودة ولذلك قال ابراهيم اني ارى في المنام ارى في المنام فالنوم ولذلك الله ماذا وقال؟ ها؟ قال منامكم بالليل والنهار. لانها ساعات محدودة. يعني اوقات محدودة النهار تاخذ لك نومة مثلا ساعة او اقل - 00:21:58
والليل كذلك تأخذ ساعات تقل او تكثر. هذه من امكم بالليل. وهي اية من ايات الله. اية من ايات والانسان الانسان سبحان الله العظيم لا يدرك هذا الشيء ترى. انت يعني اذا شعرت بالنوم - 00:22:18
وبدأت تظهر عليك علامات النوم اويت الى فراشك. ثم بعد ذلك اذا اذا دخل النوم عليك وغلبك النوم خلاص ما عاد تشعر ما تدري وين انت فحقيقة النوم ما تدري انت عنها لكن تعرف علاماته وبداياتها. ثم اذا استيقظت عرفت انك استيقظت من النوم لكن لا تشعر بالنوم وانت نائم - 00:22:38
الا بعد ما تستيقظ تعرف نفسك. النوم النوم غياب. يغيب الانسان يغيب ووعيه يغيب عن الناس بهذه الاية العظيمة التي يسترخي فيها وتذهب عنه الهموم والغموم وترتاح الاعصاب وترتاح العظام - 00:22:58
ويرتاح الجسد ثم ينشط بعد ذلك. بعد ينشط بعد ذلك وجعلنا نومكم سباتا. شف قال نومكم لانه طويل سبات عميق طيب قال ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فظله. يعني تنامون ساعات وتبتغون من فظله يعني تسعون - 00:23:18
للبحث عن الرزق في النهار. في النهار ابتغاءكم من فظله. قال ان في ذلك لايات لقوم يسمعون. يسمعون سماع تدبر وتأمل وتفكر فيستفيدون من ذلك. قال ومن اياته هذه الاية الاية هذه الاية - 00:23:43
الان ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا. اياته هذا السحاب العظيم الذي يسوقه الله. وقبل ان ينزل يريكم فيه هذه الآيات العظيمة البرق وهو اللمع اللمعان الذي يظهر في السحاب. يكاد البرق يخطف ابصارهم. يكاد سنة برقه يذهب بالابصار - 00:24:03
هذا البرق اية من ايات الله عظيمة. هذا المرء والرعد. قال يريكم البرق خوفا وطمعا اذا رأيت البرق وسمعت الرعد يعني فرحت طمعا بهذا بهذا الخير انه ينفع ينفع العباد والبلاد وتخاف من من اثاره التي قد يكون فيها فيها غرق وفيها هدم وفيها اتلاف - 00:24:23
زروع فانت ما بين خائف وطامع خوف وطمع. هذا كله اية من ايات الله. قال فاذا رأى معكم البرق واسمعكم الرعد بعدها قال وينزل من السماء ماء. ينزل المطر هذا الغيث من السماء ماء فيحيي - 00:24:53
به الارض بعد موتها. تجد الارظ ميتة ومغبرة قاحلة. فينزل الله عز وجل هذا المطر فيحييها. فتحي الارظ والله الذي احيا الارض قادر على ان ان يحيي هذا الانسان. ولذلك قال سبحانه وتعالى ان في ذلك لايات لقوم يعقلون - 00:25:13
لا لا يغفل عنها الا غافل. ولا يغفل عنها الا سفيه ناقص العقل. والا هي اية مشاهدة عظيمة. من اتى بالسحاب وساقه لك وانزل هذه انزل يعني فسالت اودية بقدرها انزل هذا المطر العظيم من الذي انزله - 00:25:33
وما الذي او اتى به وما الذي خلقه؟ وما الذي يعني صرفه على على هذه الارض؟ الا الله سبحانه وتعالى لا يجهله الا سفيه بعدها الاية السادسة قال ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره - 00:25:53
ان تقوم السماء والارض بامره. يعني قدرة قدرة الله اية الله على قدرته ثبات هذه السماوات يعني تقوم يعني تثبت وتستمر. ثابتة مستقرة مستمرة. السماوات المرتفعة عنا المدى سماوات سبع بغير عمد ترونها مستمرة على مر السنين الطويلة والقرون لم تتغير ولم تتحرك - 00:26:13
ولم يصبها افة وهي مخلوقة ومسخرة هذه اية عظيمة والارض على مر السنين ومر القرون ارض لم تتغير هذي اية من ايات الله وباقية لم تتحرك ولم تضطرب. هذي اية من ايات الله سبحانه وتعالى على دالة على قدرته عز وجل - 00:26:43
قيام السماء والارض ان تقوم السماء والارض بامره. قال بعدها ثم اذا دعاكم. هذي خاتمة خاتمة الايات الست ان التي تدل على قدرة الله وانه قادر على البعث لانه قال ثم اذا دعاكم اي نفخ في الصور - 00:27:03

ونفخ فيه اسرافيل فنفخ في الصور فاذا هم قيام ينظرون هذه دعوة البعث يدعوكم الله عز وجل بهذا هذا الملك الموكل الذي وكله الله على ان ينفخ في الصور ويخرجون من الاجداث سراعا. قال ثم دعاكم دعوة ثم اذا دعاكم دعوة اذا دعاكم دعوة من الارض وانتم في بطونها - 00:27:23

اذا انتم تخرجون. اذا انتم تخرجون. اذا دعاكم الى الارض دعاكم الى الارض ومن قبوركم وقد قد ارمتم تحت القبور واصبحتم رفاتا وعظاما بلحظة بلحظة اذا الله قد جمع جمعكم خلق ورد اليكم خلقكم - 00:27:53

بعثكم من قبوركم وبعثكم قبوركم فاذا انتم انتم تخرجون اذا انتم تخرجون لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى. فهذه الايات العظيمة الستة التي مرت معنا دالة على قدرة الله سبحانه وتعالى. وانه لا يعجزه شيء. قادر على كل شيء. عالم بخلقه قادر عليهم. وقادر على - 00:28:13

بعث وقادمة على كل من يستنكره المستنكرون او يدعون ان الله عاجز هذا كله امر امر باطن امر باطن  لعلنا نقف عند هذه الاية حتى لا نطيل وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم - 00:28:38